

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	E-ISSN: 2708-3454
	special issue of first international scientific conference	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول	P-ISSN: 1992-0091
	Vol.18 Issue 2 Year /2019	المجلد 18 العدد 2 للعام /2019	

حواس الكفيف ومساهمتها في اداء بعض المهارات الحركية الاساسية

حيدر كاظم عيسى الصالحي
وزارة التربية / مديرية تربية القادسية
Haydr_k@yahoo.com

حواس الكفيف ومساهمتها في اداء بعض المهارات الحركية الاساسية

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مساهمة بعض حواس الكفيف والاداء المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ معهد النور في القادسية والبالغ عددهم (10) تلميذ بأعمار (8-10) سنة تم اختيارهم مع مراعات نوع الاصابة وكفاءة عمل الحواس قيد الدراسة , وبعدها وضع الباحث فرضية عدم وجود علاقة بين حاسة اللمس والاداء بعض المهارات الحركية وكذلك عدم وجود علاقة بين حاسة السمع والاداء المهارات الاساسية قيد الدراسة وللإجابة على تلك الفرضيات استخدم الباحث اختبارات اداء الحواس (اختبار السمع ، اختبار اللمس) وكذلك اختبار المهارات الحركية الاساسية ، اختبار المشي (المشي 20م) واختبار القفز (القفز العريض من الثبات)، واختبار التوازن (الوقوف على امشاط القدم) واختبار الرمي (رمي الكرة نحو هدف) ، بعد تطبيق الاختبارات ومعالجة النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) استنتج الباحث على ان هنالك علاقة ارتباط ظهرت بين حاسة اللمس في الاداء مهارتي (المشي ، والرمي) وينسب مساهمة معنوية ، وكذلك ظهور علاقة ارتباط جيدة بين حاسة السمع والاداء مهارة (التوازن) وينسب مساهمة معنوية ايضا.

The senses of the blind and its contribution to the performance of some basic motor skills

Haidar Kazim Issa
Ministry of Education

:Abstract

The study aimed to identify the contribution of some of the senses of the blind and performance of the basic motor skills of the students of the Institute of light in Qadisiya, the number of (10) students aged (10-8) years were selected taking into account the type of injury and the efficiency of the senses under study, and then put the researcher hypothesis that there is no relationship between Sense of touch and performance Some motor skills as well as the lack of relationship between hearing and performance The basic skills under study To answer these hypotheses, the researcher used sensory performance tests (hearing test, tactile test) as well as basic motor skills test, walking test (walking 20m) After the tests were applied and the results were processed using the statistical bag (Spss), the researcher concluded that there was a correlation between tactility and skill (walking) , And throwing) and significant contribution rates, as well as the emergence of a good correlation between the sense of hearing and performance skill (balance) and rates of significant contribution also.



مقدمة :

من الملاحظ في الآونة الأخيرة ان الانشطة الرياضية اتجهت اصبح منصب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها فائدة جسمية ونفسية واجتماعية لهذه الفئات وتعد فئة المكفوفين احد تلك الفئات وهم بمستويات من ضعف بالنظر الى الانعدام الكامل للبصر وتسمى الإعاقة البصرية ويعرف اشروف زامبون (Ashroft Zambone) على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري يعيق أو يغير أنماط النمو عند الإنسان¹ . إذ تعد حاسة الابصار من اهم الحواس لدى الانسان لانها تعمل عمل الموجهة والمرشد لجسمه واي ارتباك او خلل يصيب هذه الحاسة يعيق الانسان في ممارسة حياة اليومية بشكل طبيعي ومن الملاحظ ان هذه المهارات تمتاز بالضعف والقصور لدى الكفيف بمقرنتها مع العاديين وهذه ما اكدته (اميرة الديب) "ان هنالك اثار غير مباشرة يترتب عليها كف البصر اذا نجد ان متغيرات النمو تسير على نحو مختلف عن العاديين"² ، وبما ان المكفوفين يفتقدون لهذه الحاسة اذ يرى الكثير من الباحثين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ان المعاقين بصريا يعتمدون بالدرجة الاولى على حاسة السمع وتلبيها حاسة اللمس في اداء متطلبات النشاط الحركي والتفاعل معه " الذي نجد به بعض الضعف الناتج من نقص المفاهيم العلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون ومن هنا تأتي اهمية الدراسة البحث الحالي من خلال معرفة نسبة مساهمة بعض الحواس (السمع واللمس) في درجة الاداء المهارات الاساسية الحركية لتلاميذ معاهد النور للمكفوفين في القادسية .

1- مشكلة الدراسة :

من خلال اطلاع الباحث الميداني وعن اتجة الى دراسة فئة المكفوفين لقله الدراسات والبحوث على هذه الفئة في المجال الرياضي وبما نهم يعتمدون بالدرجة الاساس الى حاستي السمع واللمس في التعامل مع البيئة المحيطة بهم ، اصبح الغرض الاساسي من الدراسة الحالية هي معرفة اثر حاستي السمع و اللمس و فعاليتها في الاداء الحيد للمهارات الحركية الاساسية (المشي ، القفز ، التوازن ، الرمي) لدى الاطفال المكفوفين بأعمار (8- 10) سنة وبالتالي اعطاء معلومات ونتائج عملية عن مساهمة كل حاسة مع كل مهارة من المهارات الحركية الاساسية لمساعدة المختصين والعاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير الجهد والوقت اللازمين في عملية التدريب والتعليم .

2- هدف الدراسة :

هدف الدراسة الحالية بالتعرف على :

مدى مساهمة حواس الكفيف في اداء بعض المهارات الحركية الاساسية

3- فروض الدراسة :

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة اللمس لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار 8-10 سنة .
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة السمع لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار 8-10 سنة .

4- عينة الدراسة :

حدد الباحث عينة الدراسة وهم تلاميذ معهد النور للمكفوفين في الديوانية والبالغ عددهم (10) تلاميذ بأعمار (10-8) سنة ما خذين في الحسبان بعض الشروط لاختيار العينة الرئيسة ، منها تحديد الذين تكون اصابتهم ولادية والقادرين على القراءة اللغة (برايل) الخاصة بالمكفوفين وكذلك كفاءة حاسة اللمس والسمع لديهم . بعدها حدد الباحث منهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لاختبار الفرضيات الاتية :

5-1- الاختبارات المستخدمة في الدراسة :

- 1- منى صبحي الحديدي(1998): مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ص41.
- 2- أميرة الديب(1992): مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة مركز معوقات الطفولة ، العدد العاشر ، جامعة الأزهر ، ص 119 .

**1- اختبار الحواس :**

- اختبار حاسة اللمس : عمد الباحث على اعداد اختبار اللمس (ملحق 1) مستخرجا له الاسس العلمية والموضوعية التي تعطيها المصدقية في استخلاص النتائج .
- اختبار درجة السمع جهاز صوتي لفحص ذبذبات الصوت بوحدة قياس (الديسبل) يوجد في معهد .

2- اختبارات المهارات الحركية الأساسية :

- اختبار المشي ٢٠ متر (بالتائية) لقياس مهارة المشي .
- اختبار الوقوف على مشط القدم (بالتائية) لقياس التوازن .
- اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسم) لقياس مهارة القفز .
- اختبار رمي الكرة (بالدرجة) لقياس مهارة الرمي ودقتها .

3-5- الاسس العلمية لاختبارات المختارة :

لجئ الباحث على عرض جميع الاختبارات المختارة والمعدة من قبله على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس والتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تصميمها على شكل استمارة استبيان وبعد تفريغ النتائج الاراء حصلت جميع الاختبارات على نسبة موافقة تراوحت بين 90 -100% من مجموع اراء الخبراء وهذا يعد مؤشر جيدا جدا على صدق الاختبارات .

وبعدا قام الباحث بتطبيق الاختبارات بشكل اولي على مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة (خارج العينة الرئيسة) والبالغ عددهم (5) تلاميذ ، الغرض منه استخراج معاملات الثبات عن طريق اعادة تطبيق نفس الاختبارات على نفس العينة وفي نفس الظروف وبعده استخراج النتائج اسخدم معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيقين اذا ظهرت قيمة (0.85) اذا يعد مؤشر ثبات جيدا جدا وبهذا اصبح الاختبارات تتمتع باسس علمية يمكن الركون لنتائجها .

3-5- التجربة الرئيسة :

لجئ الباحث بمساعدة الكادر المساعد على تطبيق الاختبارات علي العينة الرئيسة بتاريخ 4-4-2018 ولمدة يومان مراعيًا بذلك افضل وسائل الامان ومساعدة بما يخدم نتائج البحث . وبهذا تم استخراج النتائج وتبويبها ومعالجتها احصائيا لغرض تفسير نتائج الباحث .

6- مناقشة نتائج الدراسة :

6-1- الفرضية الاولى : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة اللمس لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار 8-10 سنة توص الباحث الى النتائج الاتية :

المتغيرات	المهارات الحركية	الارتباط	نسبة المساهمة	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
حاسة اللمس	المشي	*0.647	0.412	1-9	4.511	0.022
	القفز	0.204	0.102	1-9	0.643	0.842
	التوازن	0.216	0.114	1-9	0.657	0.085
	الرمي	*0.638	0.493	1-19	4.767	0.0245

جدول (1) يبين معاملات الارتباط ونسبة المساهمة لحاسة اللمس

(*)دالة عند مستوى دلالة (0.05)

من الجدول (1) يتبين قيم معامل الارتباط ونسبة المساهمة بين حاسة اللمس والمهارات الحركية (المشي، القفز، التوازن، الرمي) اذ بلغت اعلى نسبة مساهمة مع مهارات الرمي (0.493) بمعامل ارتباط معنوي بلغ (0.638) في حين اقل نسبة مساهمة كانت مع مهارة القفز اذ بلغت قيمتها (0.102) بمعامل ارتباط غير معنوي بلغ (0.204) وقد استدل الباحث على معنوية نسبة المساهمة باستخراج قيمة (f) المحسوبة اذ تراوحت بين (0.643 - 4.747) عند درجة حرية (1-9) وبهذا يتبين ان نسبة مساهمة حاسة اللمس مع المهارات الحركية (القفز والتوازن) غير دالة احصائياً عند مقرنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.63) بدرجة حرية (8)، في حين ان نسبة مساهمة حاسة اللمس مع مهارات الحركية (المشي والرمي) دالة احصائياً ، ويعزي الباحث نتيجة الارتباط المعنوية بين حاسة اللمس ومهارة المشي الى ان تتطور المشي بدرجة كبيرة يتم عن طريق قدرة قدم الفرد على التحسس الارض و يستمر إلى أن يصل إلى المشي الحر



الصحيح اذ تلعب حاسة اللمس دورا بارزا في مهارة المشي و تطورها اذ يمكنها الاستجابة للعديد من المثيرات الميكانيكية و الحرارية والكهربائية والكيميائية عن طريق المستقبلات الجلدية المهيأة لاستقبال المثيرات المتنوعة لإعطاء حقائق عن البيئة وعناصرها الملموسة فالمثيرات الللمسية تعمل على إيصال الطفل الكفيف بالبيئة من حوله فيؤدى ذلك إلى حدوث نوع من الارتباط بينه وبين المؤثرات الخارجية التي تؤثر على نمو وعيه اللمسي وهذا ينعكس على مساهمتها في تطور هذه المهارة ، وكذلك بالنسبة الى مهارة الرمي فان المستقبلات الحسية الموجودة فاليد تعمل على نقل المثيرات المتنوعة عن الشيء الذي يمسك بيد واحدة وابلكتا اليدين فبالتالي يكون العقل عن طريقها صورة ذهنية عن شكل ووزن وحجم هذا الشيء وبالتالي تكون الابعازات الواردة للجهاز الحركي مناسبة مع هذا المعطيات وبهذا يمكن ان نحكم على سلامة الواجب الحركي لمهاره الرمي يرجع لسلامة حاسة اللمس لديه

6-2- الفرضية الثانية : -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين درجات اختبار المهارات الحركية الاساسية وحاسة السمع لدى تلاميذ معهد النور للمكفوفين بأعمار 10-12 سنة. توصل الباحث الى النتائج الآتية :

جدول (2) يبين معاملات الارتباط ونسبة المساهمة لحاسة السمع

المتغيرات	المهارات الحركية	الارتباط	نسبة المساهمة	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
حاسة السمع	المشي	0.234	0.039	1-9	0.347	0.803
	القفز	0.254	0.080	1-9	0.495	0.631
	التوازن	*0.673	0.514	1-9	4.330	0.018
	الرمي	0.431	0.078	1-9	0.905	0.753

(*دالة عند مستوى دلالة (0.05)

من الجدول (2) يتبين قيم معامل الارتباط ونسبة المساهمة بين حاسة السمع والمهارات الحركية (المشي ، القفز ، التوازن ، الرمي) اذ بلغت اعلى نسبة مساهمة مع مهارات التوازن اذ بلغت نسبة ساهمة (0.514) بمعامل ارتباط معنوي بلغ (0.673) في حين اقل نسبة مساهمة كانت مع مهارة (المشي) اذ بلغت قيمتها (0.039) بمعامل ارتباط غير معنوي بلغ (0.234) وقد استدل الباحث على معنوية نسبة المساهمة باستخراج قيمة (f) المحسوبة اذ تراوحت بين (0.347 - 4.330) عند درجة حرية (1-9) وبهذا يتبين ان نسبة مساهمة حاسة السمع مع المهارات الحركية غير دالة احصائياً عند مقرنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.63) بدرجة حرية (8) ، ما عدا مهارة التوازن ، ويعزو الباحث نتيجة الارتباط المعنوية بين حاسة السمع ومهارة التوازن الى ان التوازن مقدرة عامة تبرز أهميته في الحياة العامة وفي مجال التربية الرياضية خاصة وهي من أهم عناصر اللياقة البدنية اذ يعد مكون رئيسي لمعظم الأنشطة الرياضية وخاصة التي تتطلب الوقوف والحركة وبما "ان التوازن الحركي يعتمد بالدرجة الاساس على كفاءة الوظيفية للجهاز الدهليزي³ وبهذا نستنتج بانه كلما كانت درجة السمع لدى الفرد جيدة جدا كلما انعكس على ادائه في اختبارات التوازن وهذا ما اكدته العديد من الدراسات" (الدرديري 1988) اذ وجدت علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوظيفية للجهاز الدهليزي وكل من التوازن الحركي للجسم وكفاءة الجهاز العصبي العضلي"⁴ .

7-الاستنتاجات والتوصيات :

7-1- الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث :

1- على ان هنالك علاقة ارتباط جيدة لحاسة اللمس في الاداء مهارتي (المشي ، والرمي) وبنسب مساهمة معنوية

1- محمد صبحي حسانين(1995) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط 3، الفكر العربي، القاهرة ص 34

2- سميرة أحمد الدرديري (1988) تأثير برنامج مقترح لتحسين التوازن والاحساس الحركي على المستوى

الرقمي في الوثب العالي بطريقة فلوب ، المؤتمر الدولي لتاريخ وعلوم الرياضات ، المجلد الثاني ، كلية التربية

الرياضية، جامعة المنيا ، ص 56- 70 .



2- على ان حاسة السمع ظهرت لها علاقة ارتباط جيدة مع الاداء مهارة (التوازن) وبنسب مساهمة معنوية .

7-2- التوصيات :

- 1- عند تدريب المكفوف يكون التركيز على التمارين التي تطور حاسة اللمس لدية في حال تدريبية على مهارات المشي ولللمس
- 2- عند تدريب المكفوف يكون التركيز على التمارين التي تطور حاسة السمع لدية في حال تدريبية على مهارات التوازن وقفز .
- 3- العمل على اجراء منهاج تدريبية خاصة بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على العمل الذاتي وبمساعدة قليله .
- 4- اجراء بحوث مشابهه على عينة بأعمار مختلفة .

المصادر :

- 1- أميرة الديب(1992): مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة مركز معوقات الطفولة ، العدد العاشر ، جامعة الازهر .
- 2- محمد صبحي حسانين(1995) : القياس والتفوييم في التربية البدنية والرياضة، ط 3، الفكر العربي، القاهرة .
- 3- منى صبحي الحديدي(1998): مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .
- 4- سميرة أحمد الدريدري (1988) تأثير برنامج مقترح لتحسين التوازن والاحساس الحركي على المستوى الرقمي في الوثب العالي بطريقة قلوب، المؤتمر الدولي لتاريخ وعلوم الرياضات، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .
- 5- مواقع الإلكترونية

- 1- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&Art Cat=15&id=36322/09/2011 18:11
- 2- <http://www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/adam35/parent-1-asp> 11 :04 2006 24 :04.
- 3-http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4102829/7-manahej.pdf13/12/201216: .19
- 4- www.pdfactory.com- PDF created with pdfFactory Pro trial version18/01/201111 :45.

ملحق (1)

نموذج اختبار حاسة اللمس

اعد الباحث اختبار بسيط لقياس مدى دقة حاسة اللمس لدى الاطفال المكفوفين اذا يتكون الاختبار من مجموعة من الاشياء الملموسة توضع على الطاولة وعددها (10) اشياء (كرسي ، قلم ، مقص ، كرة قدم ، فرشاة اسنان ، قبة ، ورق مقوى ، نظارة ، حمالة ملابس، مسطرة) يقوم المعلم بتوجيه الطفل الكفيف نحو الاشياء ويطلب منه ان يلمسها او يعمل على حملها ثم يطلب منه ان يوصف هذا الشيء وماهي استخداماته.

تصحيح الاختبار:

يعطي للمختبر درجتان اذا عرف استخدام هذه الاشياء بالإضافة الى نوعها ويعطى درجة واحدة اذا تعرف على استخدامها او على نوعها ويعطى صفر اذا لم يتعرف عليها وبهذا تكون اعلى درجة للاختبار هي (20) واقل درجة هي(صفر).



MODERN SPORT JOURNAL

special issue of first international scientific conference

Vol.18 Issue 2 Year /2019

مجلة الرياضة المعاصرة

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

المجلد 18 العدد 2 للعام /2019

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

				
قلم رصاص	فرشاة اسنان	مقص	قبعة	كرة قدم
				
حمالة ملابس	مسطرة	نظارة	ورق مقوى	كرسي

قائمة التسجيل :

1995 م

1416 هـ

وقل رب زدني علماً
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women